وذلك ان الزند إذا تخرم لم يور القادح به نارا وانما أراد انه لا خير فيه كما انه لا خير في الزند المتخرم وتخرم زند فلان أي سكن غضبه ووقع في الصحاح تخرم زبد فلان بالباء الموحدة بهذا المعنى ووقع في الاساس تخرم أنفه سكن غضبه وهو مجاز والخرمان كعثمان جزيرة بالصعيد الادنى وقد رأيتها وأيضا موضع آخر في ديارات العرب وخريم كزبير ثنية بين المدينة والروحاء كان عليها طريق النبي A منصرفه من بدر والخرمان بضم فتشديد الراء المفتوحة نبت وقال ابن السكيت يقال ما نبت فيه خرمان يعنى به الكذب ومحمد بن يعقوب بن الاخرم حافظ ثقة ومحمد بن العباس بن الاخرم من شيوخ الطبراني وأبو يعقوب اسحق بن حسان بن قوهى الخريمى بالضم من شعراء الدولة العباسية قيل له ذلك لا تصاله بخريم بن عامر بن الحرث بن خليفة بن سنان أبى حارثة بن مرة المرى المعروف بالناعم وقل لاتصاله بابنه عثمان بن خريم وقيل هو مولاهم وخريم أيضا بطن من معاوية بن قشير منهم حميد الخريمى وكمحدث وردان بن مخرم بن مخرمة بن قرط بن خباب العنبري وأخوه حيدة لهما وفادة وصحبة ومخرمة بن شريح الحضرمي ومخرمة بن القاسم بن مخرمة بن المطلب ومخرمة بن نوفل صحابيون ومخرمة بن بكير بن الاشج مولى بنى مخزوم ومخرمة بن سليمان الاسدي محدثان والمسور بن مخرمة الزهري إليه نسب عبد ا بن جعفر المخرمى المدنى من طبقة مالك ومحمد بن عبد ا المخرمى المكى روى عن الشافعي وعبد ا بن أحمد بن على بن أحمد بن ابراهيم الشيباني الحضرمي الشافعي المعروف بالخرمة تولى قضاء عدن وأجاز الحافظ السخاوى نوفي سنة ثلاث وتسعمائة ورجل أخرم الرأى أي ضعيفه وهو مجاز وخورم كجوهر موضع جاء ذكره في كتاب محارب بن خصفة قاله نصر (خرثمة النعل وتكسر خاؤها) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده أي (رأسها) زاد غيره (فإذا لم يكن لها خرثمة فهى لسنة) * ومما يستدرك عليه الخرثمة الخرق في العمل مثل الخثرمة (الخرشوم بالضم أنف الجبل) المشرف (على واد أوقاع و) قيل هو (الجبل العظيم و) قيل هو (ما غلظ وصلب من الارض ولا يخفى ان قوله وصلب فيه تكرار مخل لاختصاره (كالخر شمة كهرشفة) أي بكسر فسكون ففتح فتشديد يقال أرض خرشمة يابسة صلبة وجبل خرشم كذلك (والمخرنشم المتعاظم المتكبر في نفسه) نقله الجوهرى عن الفراء قال (و) المخر نشم أيضا (المتغير اللون الذاهب اللحم) عن أبى عمرو قال الازهرى أنا واقف في هذا الحرف فانه روى بالجيم أيضا * قلت وروى بالحاء أيضا (و) المخرنشم أيضا (المتقبض المتقارب بعض خلقه من بعض) عن ابن الاعرابي وأنشد * وفخذ طالت ولم تخرنشم * والجيم لغه فيه * ومما يستدرك عليه خرشم الرجل كره وجهه والجيم لغة فيه والمخر نشم

الغضبان وخر شمه خر شمة أصاب أنفه عامية (الخرطوم كزنبور الانف) كما في الصحاح وهو قول أبى زيد وقال ثعلب هو من السباع الخطم والخرطوم ومن الخنزير الفنطيسة ومن ذى الجناح المنقار ومن ذوات الخف المشفر ومن الناس الشفة ومن الحافر الجحفلة قال والخرطوم للفيل هو أنفه ويقوم له مقام يده ومقام عنقه قال والخروق التى فيه لا تنفذ وانما هو وعاء إذا ملاه الفيل من طعام أو ماء أو لجه في فيه لانه قصير العنق لا ينال ماء ولا مرعى قال وللبعوضة خرطوم وهى مشبهة بالفيل (أو مقدمه أو ما ضممت عليه الحنكين) وقوله تعالى سنسمه على الخرطوم فسره ثعلب فقال يعنى على الوجه قال ابن سيده وعندي انه الانف واستعاره للانسان وقال .

الفراء الخرطوم وان خص بالسمة فانه في مذهب الوجه لان بعض الوجه يؤدى عن بعض وقال الراغب في تفسير الآية أي نلزمه عار الا ينمحى عنه كقولهم جدعت أنفه والخرطوم أنف الفيل فسمى أنفه خرطوما استقباحا (كالخرطم كقنفذ) وقد شدده الشارع للضرورة فقال أنشده ابن الاعرابي أصبح فيه شبه من أمه * من عظم الرأس ومن خرطمه (و) الخرطوم (الخمر) نقله الجوهرى وأنشد للعجاج فغمها حولين ثم استودفا * صهباء خرطوما عقار اقرقفا وخص بعضهم فقال (السريعة الاسكار و) قيل هو (أول ما يجرى من العنب قبل أن يداس) أنشد أبو حنيفة وفتية غير أنذال دلفت لهم * بذى رقاع من الخرطوم نشاج يعنى بذى الرقاع الزق وقال ابن الاعرابي الخرطوم السلاف الذى سال من غير عصر (ذو الخرطوم سيف) بعينه عن أبى على وأنشد تظل لذى الخرطوم فيهن سورة * إذا لم يدافع بعضها الضيف عن بعض ويقال هو لابي يحيى (عبد ا بن أنيس) بن أسعد الجهنى الصحابي (رضى ا تعالى عنه وخرطوم الخبارى شاعر اسمه عبد ا بن زهير وجشم بن الخزرج وعوف بن الخزرج يقال لهما الخرطومان) نقله الجوهرى (و) الخراطم (كعلابط المرأة دخلت في السن) كما في المحكم (وخراطيم القوم ساداتهم) ومقدموهم في الامور الواحد خرطوم نقله الجوهرى وهو مجاز (وخرطمه ضرب خرطومة أو) خرطمه (عوجه واخر نظم) الرجل (رفع أنفه) وقيل عوجه وسكت على غضبه (و) قيل (استكبر وغضب) مع رفع رأسه كما في الصحاح (والخر طسمان بالضم الطويل الانف * ومما يستدرك عليه رجل خر طمانى كبير الانف حكاه ابن برى عن ابن خالويه وخفاف مخرطمة ذات خراطيم وأنوف يعنى أن صدورها ورؤسها محددة (خزمه يخزمه) خزما (شكه و) خزم (البعير) يخزمة خزما (جعل في جانب منخره الخزامه ككتابة البرة) وهى حلقة من شعر تجعل في وترة أنفه يشد بها الزمام كما في الصحاح وقال